

أثر تفعيل نظام ادارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) على مستوى اداء طلاب مقرر سباحة ٢ واتجاههم نحو استخدام البلاك بورد

أ.م.د. أحمد عيد عدلي

استاذ مساعد بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات

المائية كلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنها

المقدمة

أصبح التوجه نحو ترسيخ وتوطين التعلم الإلكتروني في عالمنا اليوم ضرورة عاجلة وملحة، إذ تعد تكنولوجيا التعلم الإلكتروني من أكثر المستجدات اثراً إذ احدثت وربما ستحدث تغييرات مستقبلية إيجابية على طبيعة التعليم الجامعي أكثر من أي ابتكار آخر. (٤ : ٢٥٠)

وقد مكن هذا التقدم كثيراً من الجامعات في تقديم الخدمة التعليمية والأكاديمية لكافة منسوبي الجامعة في أماكن تواجدهم سواء في الحرم الجامعي أم المنزل أم أي مكان بما يراعي المعايير الوطنية والدولية لضمان الجودة والاعتماد للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، لذلك تستخدم معظم الجامعات حالياً نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد. (٤ : ١)

وتعتبر نظم إدارة التعلم من أهم مكونات التعليم الإلكتروني فهي منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) وهذه المنظومة تتضمن التسجيل في المقررات وإدارة المقررات والواجبات ومتابعة تعلم الطلاب. (٢ : ٧٦)

ويعد نظام البلاك بورد أحد أهم نظم إدارة بيئة التعلم التي تتسم بالقوة كونه قدم فرص تعليمية متنوعة من خلال كسر جميع الحواجز والعوائق التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتعلمين وساعد الكثير من المؤسسات التعليمية علي نشر التعليم عن طريق الإنترنت. (١٠ : ٥٤)

ونظام " بلاك بورد" لإدارة التعلم الإلكتروني: هو نظام إدارة تعلم تجاري من شركة بلاك بورد (Black Board) للخدمات التعليمية المباشرة بواشنطن، يتميز بالقوة بالنسبة للأنظمة الأخرى ويمتاز بالمرونة وقابليته للتطوير والتوسع. (١٠ : ١٥٠)

ويقدم نظام التعليم الإلكتروني بلاك بورد عدد من الوظائف أهمها

- توفير الأدوات التي يتفاعل معها الطلاب أثناء دراستهم مثل (الاعلانات-التقويم الزمني - المهام - التقديرات - دليل المستخدمين)
- عرض المحتوى: تقديم محتوى المادة التعليمية على الطلاب.

- وظيفة الاتصال: يتيح النظام ثلاث طرق للتواصل هي (ارسال واستقبال الرسائل البريدية- لوحات النقاش- الفصل الافتراضي).

(٦ : ٤٧)

وتلعب تعلم الحركات الرياضية باستخدام الحاسب الالي دوراً هاماً في تعلم الحركات الصعبة التي يصعب تعلمها بسهولة إذ يلعب عامل المتعة والتشويق الذي يلعبه هذا النوع من التعلم اساساً في تعلم مثل هذه الحركات، كما ان قدرة الحاسوب في هذه البرامج ذات كفاءه عالية في تقديم الأفضل لكون مثل هذه البرمجيات تختزل الزمن وتوفر الجهد وهى بذلك تكون مميزة عن غيرها من الوسائل التي تساعد في عملية التعلم.

(١٢ : ١٠٤)

وتحتاج رياضة السباحة جهد كبير عند تعلمها من قبل الطلاب وخاصة سباحة الفراشة مقارنة بسباحة الصدر والزرحف علي البطن والظهر.

ويلعب استخدام تكنولوجيا الحاسب الالي في تعلم سباحة الفراشة دور هام وفعال في تحليل وتجزئة المهارة وتبسيط مراحلها كل على حدى ليفهمها المتعلم ويستطيع تطبيقها بسهولة عند ممارستها، كون بعض الأجزاء فيها تكون غير واضحة عند شرحها بالشكل اللفظي دون رؤية نموذج مفصل وهذا ما يوفره الحاسب الالي.

مشكلة البحث:

إن التحول من منظومة التعليم التقليدي إلى منظومة تعليمية دمجت فيها تكنولوجيا التعلم الإلكتروني يجب أن يكون مسبقاً بتغيير حقيقي في مفهوم وأدوار (الطالب-المعلم-المؤسسة التعليمية) بما يتناسب مع أدوارهم في بيئة التعلم الإلكتروني.

(٣ : ٢)

ومن خلال خبرة الباحث بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (مدير الموقع الإلكتروني لكلية التربية جامعة جازان) وبعد الحصول علي دورة ادارة المحتوى الإلكتروني البلاك بورد وتبين للباحث الفوائد المتعددة له والتي تخدم العملية التعليمية بمختلف جوانبها بشكل كبير.

وقد لاحظ الباحث انخفاض مستوى التحصيل المعرفي والمستوى المهاري لمقرر سباحة ٢ للطلاب، وبما انه علي حد علم الباحث انه لا توجد دراسة تناولت تأثير التعلم الإلكتروني باستخدام البلاك بورد علي مقررات السباحة حتي تاريخه وحيث أن البلاك بورد متاح لطلاب الجامعة فقد وجد الباحث أن هناك حاجة لمعرفة تأثير فاعليته في العملية التعليمية.

ويري الباحث أيضاً ان تدريس مقرر السباحة ٢ لطلاب قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة جازان وفق بيئة تعليمية جديدة سيكون له دور بارز وفعال لتعلم سباحة الفراشة والتحصيل المعرفي للمقرر .

وبناء علي ما سبق نستطيع تحديد مشكلة البحث في السؤال التالي
ما فاعلية تدريس مقرر سباحة ٢ بنظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد علي تعلم سباحة الفراشة
والتحصيل المعرفي للمقرر؟

هدف البحث:

- ١- تفعيل مقرر سباحة ٢ ورفع محتوياته على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) بجامعة جازان.
- ٢- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) على تعلم الجانب العملي لمقرر سباحة ٢ بجامعة جازان (سباحة الفراشة).
- ٣- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المقترح باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) على تعلم الجانب النظري لمقرر سباحة ٢ بجامعة جازان.
- ٤- بناء وتقتين اختبار تحصيلي الكتروني لمقرر سباحة ٢.
- ٥- التعرف على اتجاه الطلاب نحو التعلم باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد)

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في المستوي المهاري لسباحة الفراشة والتحصيل المعرفي لمقرر سباحة ٢.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في المستوي المهاري لسباحة الفراشة والتحصيل المعرفي لمقرر سباحة ٢.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية في القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوي سباحة الفراشة والتحصيل المعرفي لمقرر سباحة ٢ ولصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- اتجاهات الطلاب ايجابية نحو استخدام وتفعيل نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد).

مصطلحات البحث

البلاك بورد: برنامج صمم للمساعدة في إدارة ومتابعة وتقديم الأنشطة التعليمية والتعلم المستمر. (٨: ٦٧)

الدراسات السابقة

هدفت دراسة فوزية عبد الرحمن (٢٠١١) (١١) الي التعرف علي أثر تطبيق التعلم المدمج باستخدام ادارة التعلم بلاك بورد (blackboard) على تحصيل طالبات مقرر انتاج واستخدام الوسائل التعليمية جامعة الملك سعود، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، اشتملت العينة على ٤٦ طالبة، وتم استخدام الاستبانة، اختبار تحصيلي معرفي واستمارات تقييم لقياس مهارات تصميم وتنفيذ الوسائل التعليمية، وكان من اهم

النتائج تفوق المجموعة الجريبية عن المجموعة الضابطة في مهارات تصميم وتنفيذ الوسائل التعليمية. هدفت دراسة ريم عبد الرحمن (٢٠١٧) (٧) الي الكشف عن أثر نمطين من أنماط التعلم المدمج والداعم بنظام ادارة التعلم بلاك بورد (blackboard) علي التحصيل المعرفي لمحتوي مقرر تقنيات التعليم واتجاه الطالبات نحو استخدام البلاك بورد ، تم استخدام المنهج التجريبي وكذلك المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة علي ٧٩ طالبة ، تم استخدام اختبار تحصيلي ، واستبانة لقياس الاتجاه وكان من أهم التوصيات تفعيل استخدام البلاك بورد (blackboard) في جميع مقررات جامعة الاميرة نوره وذلك لأثرة الإيجابي، تدريب اعضاء هيئة التدريس علي استخدام نظام البلاك بورد حيث أثبت فاعليته في تدريس المقرر.

هدفت دراسة هريز فلد، وولكر بوتال (٢٠١١) (١٣) Heirds field, Walker , Tambyah & Beutel الي التعريف بأراء اعضاء هيئة التدريس وطلبة ما قبل الخدمة حول التعلم والتدريس باستخدام نظام إدارة التعلم (بلاك بورد) وتحديد الي اي مدى تعتبر هذا البيئات مؤثرة في تعليم الطلبة في جامعة كولزلاند التكنولوجية، وأسفرت النتائج عن الأثر الفعال لنظام ادارة التعلم (البلاك بورد).

هدفت دراسة تامر جرار وسميرة عرابي (٢٠١٠) (٥) الي التعرف علي أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات علي كل من مستوى الاداء المهاري والمتغيرات الكينماتيكية في سباحة الزحف علي الظهر ، تم استخدام المنهج التجريب واشتملت عينة الدراسة على ٢٦ طالب ، وكان من أهم النتائج أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لها دور بارز في تعلم سباحة الظهر.

إجراءات البحث:

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة هذا البحث مستعيناً بأحد التصميمات التجريبية وهو التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة والمنهج المسحي التحليلي لدراسة اتجاهات الطلاب نحو البلاك بورد.

مجتمع وعينة البحث :

يمثل مجتمع البحث طلاب المستوى السادس والسابع بكلية التربية قسم التربية البدنية جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية ممن يدرسوا مقرر سباحة ٢ والبالغ عددهم ٨٢ طالب ، وقد تم إختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية وعددهم (٤٠) طالباً ، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة قوام كل مجموعة (٢٠) طالباً ومن خصائص العينة قدرتهم علي استخدام الحاسب الالي ولم يسبق لهم استخدام نظام ادارة التعلم (البلاك بورد) في دراسة المقررات ، ومن خصائصهم ايضاً اداءهم لمهارة

سباحة الصدر، كما تم اختيار (٢٠) طالب كعينة استطلاعية. وبذلك يصبح إجمالي عينة البحث (٦٠) طالباً.

وقد قام الباحث بالتأكد من إعتدالية توزيع عينة البحث في متغيرات النمو والتي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي (العمر الزمني- الوزن - الطول) ويوضح ذلك جدول رقم (١).

جدول (١) تجانس عينة البحث (ن=٦٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي س	الانحراف المعياري ع±	الوسيط	معامل الالتواء
العمر الزمني	السنة	٢١,٠٥	٠,٧٦٨	٢١	٠,٣٧٧
الوزن	الكيلو جرام	٧٣,٢١	٤,٧٩	٧٣	٠,١٦٢-
الطول	السنتمتر	١٧١,٧٥	٤,٨٦	١٧١	٠,٢٤

يتضح من الجدول رقم (١) أن معاملات الالتواء لعينة البحث في العمر والطول والوزن انحصرت بين (٣±) مما يدل على تجانس أفراد العينة في تلك المتغيرات.

وقام الباحث بإجراء التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) باستخدام اختبار (ت) في ضوء متغيرات (العمر - الوزن - الطول) قيد البحث والتي قد تؤثر على البحث، حيث إنحصرت قيمة ت المحسوبة بين (٠,٥٠٣ ، ١,٦) وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات التكافؤ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين ويوضح ذلك مرفق رقم (١٠)

وقام الباحث بإجراء التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) باستخدام اختبار (ت) في ضوء متغيرات (الاختبار المهاري لسباحة الفراشة - الاختبار المعرفي للمقرر) قيد البحث والتي قد تؤثر على البحث ، ففي الاختبار المهاري انحصرت قيمة ت المحسوبة بين (٠,٦٣ ، ١,٣٩) وفي الاختبار المعرفي بلغت قيمة ت المحسوبة (١,٦) مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية في المتغير المهاري والمعرفي للمجموعتين التجريبية والضابطة مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين ويوضح ذلك مرفق رقم (١١) .

أدوات ووسائل جمع البيانات:

أولاً: الأجهزة والأدوات.

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول والوزن.

- أجهزة حاسب الي مدعومة بأنترنت ومتصفح جوجل كروم ، وداتاشو

ثانياً: الاختبارات والاستمارات المستخدمة في البحث

١- إستمارة تسجيل مستوى الاداء المهاري لسباحة الفراشة مرفق (١)

تعتبر سباحة (الفراشة) من النواتج التعليمية لمقرر سباحة ٢ بكلية التربية جامعة جازان، حيث قام الباحث بعمل استطلاع رأي للخبراء حول تجزئة سباحة الفراشة لكي يسهل عملية تقييمها، وقد قام الباحث بعمل مسح مرجعي للدراسات السابقة والمراجع العلمية وذلك لتحديد أفضل تقسيم لسباحة الفراشة، وبعد إستطلاع رأي الخبراء في مجال السباحة مرفق (٢)، تم إعتماد مجموعة من الاختبارات المهارية من أجل الوقوف على مستوي التقدم المهاري في سباحة الفراشة كما مبين بالجدول رقم (٢)

جدول (٢) توزيع الدرجات باستمارة تقييم مستوي الأداء المهاري لسباحة الفراشة قيد البحث

ضربات الرجلين	حركات الذراعين	التنفس	التوقيت	المجموع الكلي
٩ درجات	١٥ درجة	٩ درجات	٩ درجات	٤٢ درجة

ويتم التقييم عن طريق الملاحظة المقننة للأداء السليم ويعتمد التقييم على النقد الذاتي الموضوعي لثلاثة محكمين مرفق رقم (٣) بأخذ متوسط الدرجات لهم حيث أن الدرجة النهائية للإستمارة (٤٢) درجة موزعة على العناصر الأساسية

المعاملات العلمية للاختبار المهاري في السباحة :

صدق الاختبار (صدق التمايز)

قام الباحث باستخدام صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مميزة والأخرى غير مميزة على عينة قوامها (٢٠) طالب خارج عينة البحث الأساسية والجدول رقم (٣) يوضح ذلك جدول (٣) دلالة الفروق بين متوسطي القياسيين للمجموعتين المميزة وغير

مميزة لاختبار سباحة الفراشة ن=٢٠

م	الاختبارات	درجة	مجموعة المتميزين		مجموعة غير المتميزين		قيمة (ت) المحسوبة
			ع	م	ع	م	
١	ضربات الرجلين	درجة	٧	٠,٨١	١,٦	٠,٦٩	١٥,٨٥
٢	ضربات الذراعين	درجة	١٠,٨	٠,٩١	٤,١	١,٥٢	١١,٩
٣	التنفس	درجة	٦,٦	٠,٦٩	١,٧	٠,٦٧	١٥,٩
٤	التوقيت	درجة	٦,٨	١,١٣	١,٦	٠,٨٤	١١,٦
٥	المجموع الكلي	درجة	٣١,٢	١,٥	٩	٢,١	٢٦,٨

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٢,١١

ويتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة في الاختبار المهاري لسباحة الفراشة (قيد البحث) ولصالح المجموعة المميزة حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) مما يدل على صدق الاختبار في التمييز بين المجموعات المختلفة.
ثبات الاختبار :

قام الباحث بتطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمني مدته أسبوع على (٢٠) طالب من مجتمع البحث و من خارج العينة الأساسية ، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للإختبار المهاري لسباحة الفراشة قيد البحث

(ن = ٢٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
			ع	م	ع	م	
١	ضربات الرجلين	درجة	٤,٣	٢,٨٦	٤,٣٥	٢,٦٤	**٠,٩٥١
٢	ضربات الذراعين	درجة	٧,٤٥	٣,٦	٧,٩	٣,٧	**٠,٩٤٢
٣	التنفس	درجة	٤,١٥	٢,٦	٥,٠٥	٢,٩	**٩,٣٣
٤	التوقيت	درجة	٤,٢	٢,٨	٤,٩٥	٢,٩	**٠,٨٨٨
٥	المجموع الكلي	درجة	٢٠,١	١١,٥	٢٢,٢٥	١١,٦٩	**٩٧٤

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

ويتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني قد تراوحت بين (٠,٨٨٨) -

(٠,٩٥١) مما يدل على ثبات الاختبار.

٢- استبانة الاتجاه نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) (مرفق ٤)

تم الاستعانة باستبانة الاتجاه نحو نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) إعداد عبد المهدي علي الجراح (٩) حيث اشتملت علي ٤٠ فقرة علماً بأن المقياس المستخدم خماسي التدرج وقد تم تعديل العبارات بشكل غير جوهري لتناسب طبيعة البحث الحالي والعينة ، والدرجة العالية في تقدير افراد الدراسة تشير الي وجود اتجاهات ايجابية مرتفعة اذا كان المتوسط الحسابي للاستبانة من ١٤٠-٢٠٠ درجة، ودرجة اتجاهات ايجابية متوسطة ما بين ٨٠- درجة ١٣٩ ودرجة اتجاهات ايجابية ضعيفة أقل من ٨٠ درجة .

المعاملات العلمية لاستبانة الاتجاهات نحو البلاك بورد

الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من ذوي الاختصاص في الرياضات المائية وطرق التدريس وتكنولوجيا المعلومات مرفق رقم (٢) وبعد جمع الاستمارات وتفرغها تبين وجود نسبة إتفاق (٨٠ - ٩٠ %) وبهذا الاجراء تم التأكد من صدق الاستبانة المستخدمة في البحث الحالي.

ثانياً: ثبات الاستبانة:

قام الباحث بتطبيق الإستبانة وإعادة تطبيقها بفارق زمني مدته أسبوع على (٢٠) طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لاستبانة الاتجاهات

نحو البلاك بورد (ن=٢٠)

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغير
	ع	س	ع	س	
**٠,٨٩٤	١٥,٣٥	١٠,٩٣	١٧,٩٨	١٠,٣٣٥	الاتجاهات نحو البلاك بورد

قيمة "ر" الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ٠,٣٥٥

يتضح من الجدول رقم (٥) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوي معنوية (٠,٠٥) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لاستبانة قياس الاتجاهات نحو ادارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد حيث بلغ قيمة معامل الارتباط (٠,٨٩٤) وهي درجة ارتباط عالية مما يدل على ثبات الاستبانة.

٣- الإختبار المعرفي لمقرر سباحة ٢ مرفق رقم (٥)

خطوات بناء الاختبار المعرفي

قام الباحث بتصميم الإختبار بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع الحديثة واتباع الاسلوب العلمي في بناء الاختبار وتكون الاختار في صورته النهائية من خمس محاور وهي ((مبادئ التدريب في السباحة - ميكانيكا السباحة - التحليل الفني لسباحة الفراشة والاداء القانوني لها- التغذية للسباحين)) واشتمل علي ٥٦ سؤالاً بمجموع درجات ٥٦ درجة ويوضح مرفق رقم (٥) خطوات بناء اختبار التحصيل المعرفي للطلاب

المعاملات العملية للإختبار المعرفي لمقرر سباحة ٢

١-الصدق الظاهري:

وللحصول على صدق المقاييس المستخدمة في البحث تم عرضهما على مجموعة من ذوي الاختصاص في الرياضات المائية وطرق التدريس وبعد جمع الاستمارات وتفرغها تبين وجود نسبة إتفاق (٩٠- ١٠٠ %) وبهذا الاجراء تم التأكد من صدق الختبار المعرفي لمقرر سباحة ٢.

٢- صدق الاتساق الداخلي

تم التأكد من الصدق الداخلي للإختبار بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس على عينة قوامها (٢٠) طالب خارج عينة البحث الأساسية وتراوح معامل الارتباط بين (**٠,٤٨٩ ، **٠,٧٤٢) مما يدل علي ان جميع العبارات دالة وهذا يعطي دلالة علي

ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير الي مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية .

ثانياً: ثبات الاختبار:

قام الباحث بتطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه بفارق زمني مدته أسبوع على ٢٠ طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، والجدول رقم (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في إختبار

التحصيل المعرفي لمقرر سباحة ٢ ن=٢٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المتغير
	ع	س	ع	س	
**٠,٧٨٦	٤,٧١	٣٥,١٥	٥,١٣	٣٣,٦	إختبار التحصيل المعرفي

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوي معنوية ٠,٠٥ بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في اختبار التحصيل المعرفي لمقرر سباحة ٢ حيث بلغ معامل الارتباط (**٠,٧٨٦) وهي درجة ارتباط عالية مما يدل علي ثبات الاختبار بدرجة عالية .

٤- المحتوى التعليمي لمقرر سباحة ٢

قام الباحث بتحليل المحتوى التعليمي لمقرر سباحة ٢ والذي يتم تدريسه بقسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة جازان طبقاً للتوصيف المسبق ووفقاً للمعايير الأكاديمية لبرنامج بكالوريوس التربية البدنية وتم تحديد ٤ موضوعات لإجراء الدراسة عليها.

البرنامج التعليمي باستخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) لمقرر سباحة ٢ (إعداد الباحث) مرفق رقم (٦)

قام الباحث بإعداد برنامج تعليمي لمقرر سباحة ٢ (سباحة الفراشة ، التحصيل المعرفي للمقرر) باستخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) المعتمد لدي جامعة جازان من خلال المسح الشامل للمراجع والابحاث العلمية والدراسات السابقة ومقابلة المتخصصين في مجال التعلم الإلكتروني تمهيداً لعرضه علي الخبراء لاستطلاع رأيهم حول مكونات ومحتويات البرنامج مرفق (٦) وقام الباحث بتصميم البرنامج التعليمي بما يتناسب مع خصائص وميول واحتياجات هذه المرحلة مما يعمل على تعلم سباحة الفراشة والتحصيل المعرفي لمقرر سباحة ٢

نموذج التصميم التعليمي (البلاك بورد) إعداد الباحث مرفق رقم (٧)

قام الباحث بالحصول على دورة تدريبية عن ادارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) بجامعة جازان من أساتذة متخصصين لكي يكون علي دراية كافية بتصميم وإنتاج الوحدات والتعامل مع الموقع الإلكتروني وقد تم التصميم وفق المراحل التالية:

- ١- مرحلة التحليل: وتشمل
 - تحليل محتوى مقرر سباحة ٢ وتحديد الاهداف التعليمية للمقرر.
 - تحديد خصائص المتعلمين وتم التوصل الي ان الطلاب لديهم بعض المهارات الاساسية للتعامل مع الحاسب الالي.
 - المصادر المتاحة: حيث تم تصميم عروض تقديمية ومقاطع فيديو ورسوم متحركة وفلاشات ومقاطع صوت مسجلة لدعم تدريس مقرر سباحة٢.
- ٢- التصميم: تشمل تحديد المواصفات التعليمية والفنية ووصف الاجراءات والاساليب التي تتعلق بكيفية تنفيذ عملية التعليم والتعلم وتشمل:
 - تحديد الاهداف السلوكية لكل محاضرة بعبارات قابلة للقياس والملاحظة.
 - تحديد المحتوى التعليمي والذي يتضمن ١٠ محاضرات (سباحة الفراشة، المحتوى النظري لمقرر سباحة٢) وتم اتاحة هذا المحتوى على الموقع الإلكتروني للطلاب بطريقة يسهل على المتعلم فتحه والتعامل معه في الكلية او المنزل.
 - تم تصميم أنشطة مساندة للمقرر للمساعدة على تنمية مهارات التفكير مثل الإشتراك في غرفة النقاشات المتاحة على الموقع والجلسات المتفوق عليها.
 - التقويم: ويشمل الاختبار الذي يؤديه الطلاب في نهاية المقرر (اختبار التحصيل المعرفي المعد من قبل الباحث مرفق رقم (٨)) وهو إختبار الكتروني صممه الباحث ولا يتم أتاحته الا في وقت معين وتاريخ معين وتحديد زمن الاجابة عليه وكذلك يقوم النظام بتصحيح الاختبار الكترونياً ويعرف الطالب درجته بمجرد الانتهاء من الاختبار.
- ٣- التطوير: وتم من خلال اخذ اراء مجموعة استطلاعية من الطلاب وانطباعهم عن المقرر للتأكد من مدى ملائمتة للمحتوي التعليمي وإمكانية تنفيذه وبالفعل تم تحديد المشكلات التي واجهت الطلاب وتم تعديلاها لتطوير المحتوى علي النظام الإلكتروني.
- ٤- التنفيذ: في هذه المرحلة تم بالفعل القيام بالتدريس من خلال نظام ادارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) للمجموعة التجريبية في الساعات المكتبية للمقرر وتم اتاحة المقرر بالكامل على الموقع الإلكتروني.

٥- التقييم: وشملت عرض المحتوى التعليمي على مجموعة من المختصين بتكنولوجيا التعليم والسباحة لاستطلاع آراءهم حول التصميم المقترح وقابلية التصميم للتطبيق وتم اقتراح بعض التعديلات حتى يصبح التصميم قابل للتطبيق.

الوحدات التعليمية:

بناء على استطلاع رأي الخبراء تم تحديد مدة تطبيق البرنامج قيد البحث الي (١٠) اسابيع بواقع وحدة واحدة اسبوعياً بمدة تتراوح ما بين ٥٠ - ٥٥ دقيقة لكل وحدة ، واشتمل البرنامج التعليمي علي جزئين الأول خاص بالجانب النظري واستخدام التصميم المقترح للبلاتك بورد للمقرر حيث تم تجهيز معمل الحاسب الالي بالكلية أجهزة حاسب الي متوافر بها انترنت وبالنسبة للتعلم بالمنزل : يتم التعلم من خلال فتح موقع الطالب بالمنزل وتصفح محتويات المقرر والتعرف علي الواجب وموعد جلسة النقاش والجزء الثاني خاص بالجانب العملي وتعليم مهارات سباحة الفراشة.

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى ٢٠ طالب من داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وذلك بهدف

- مدى ملائمة الاختبارات لأفراد العينة.
- تهيئة الكادر المساعد للاختبارات.
- الوقت المستغرق لكل اختبار.
- التعرف على الصعوبات التي قد تحدث أثناء إجراء الاختبارات.
- إجراء المعاملات العلمية للإستمارات والإختبار المعرفي قيد البحث.

الدراسة الإستطلاعية الثانية:

وقد أسفرت التجربة الاستطلاعية عن تأكد الباحث من مدى ملائمة البرنامج المقترح ومدى مناسبة الأدوات المستخدمة ومكان تنفيذ البرنامج للعينة الأساسية وكذلك معرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحث ومنها ملاحظة جميع أفراد العينة بإستمرار منعاً لحدوث خطر عليهم أو أي عملية غرق وتعريفهم بمكان التطبيق، وتم التغلب على ذلك بمساعدة خمسة من الزملاء.

تنفيذ تجربة البحث الأساسية:

قام الباحث بمقابلة المجموعة التجريبية قبل البدء في التنفيذ للتعريف بالبرنامج التعليمي المقترح وكيفية التعامل مع محتوى البلاك بورد والتعامل مع الوسائط المواضيع الخاصة بالمقرر.

أ- القياس القبلي

قام الباحث بإجراء القياس القبلي بواسطة لجنة من المحكمين مكونة من (٣) أعضاء مرفق رقم (٣) وتم قياس المستوي المهاري للمجموعتين (بالدرجة) بإستخدام إختبار المستوي المهاري المعد من قبل الباحث وكذلك تطبيق اختبار التحصيل المعرفي المعد من قبل الباحث ورقي للمجموعة الضابطة والكتروني للمجموعة التجريبية يحتوي على نفس الاسئلة.

ب- تطبيق تجربة البحث الأساسية

بعد التأكد من تكافؤ مجموعات البحث قام الباحث بتنفيذ تجربة البحث الاساسية بواقع (١٠) اسابيع ، وحدة اسبوعياً (٥٠-٥٥) ق وتم تطبيق البرنامج المقترح علي المجموعة التجريبية ، أما المجموعة الضابطة فقد تم تطبيق البرنامج التقليدي المتبع (الشرح - النموذج - التطبيق) وذلك في الفترة من ١٩ يناير ٢٠١٩م الي ٦ ابريل ٢٠١٩م

ج- القياس البعدي

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لمجموعات البحث (التجريبية والضابطة) في مهارات سباحة الفراشة والتحصيل المعرفي وجرت عملية القياس البعدي في ظروف مشابهة لعملية القياس القبلي وبنفس نموذج التقييم وبنفس المحكمين وذلك في الفترة من ١٣ ابريل ٢٠١٩ الي ١٥ ابريل ٢٠١٩ عرض ومناقشة النتائج:

جدول (٧) اختبار دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

في مستوى مهارات سباحة الفراشة (ن = ٢٠)

م	المهارات	قبلي		بعدي		نسبة التحسن	قيمة (ت)
		س	ع±	س	ع±		
١	ضربات رجلين	٠,٥٥	٠,٦٠٤	٣,٦٥	٠,٨١	%٣٤	١٦,٢٦٧
٢	ضربات ذراعين	٠,٩٥	٠,٨	٧,٤	١,١	%٤٣	٢١,٢٦٨
٣	التنفس	٠,٣٥	٠,٤٨	٤,٥٥	٠,٦٨	%٤٦	١٩,٧٤
٤	توقيت	٠,٣٥	٠,٤٨	٣,٩٥	٠,٧٥	%٤٠	١٥,٣٨
	مجموع المهارات ٤٢	٢,٢	١,٣٢	١٩,٥	١,٦	%٤١	٣٦,٣٥

جدول (٨) اختبار دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي (ن = ٢٠)

م	المتغير	قبلي		بعدي		نسبة التحسن	قيمة (ت)
		س	ع	س	ع		
١	إختبار التحصيل المعرفي	٩,٢	٢,٢	٣٥	٣,٦	%٤٦	٣٢,٥

يتضح من خلال جدول (٧) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لدي أفراد المجموعة الضابطة التي خضعت للبرنامج التقليدي في الاختبار المهاري لسباحة الفراشة حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (١٥,٣٨ : ٢١,٢٦٨) لجميع عناصر سباحة الفراشة وبلغت قيمة ت لمجموع المهارات (٣٦,٣٥) وقد تراوحت نسبة التحسن ما بين (٣٤% : ٤٦%) لجميع عناصر سباحة الفراشة وبلغت نسبة التحسن الكلية لمجموع المهارات (٤١%) مما يشير الي تحسن مستوى المجموعة الضابطة في سباحة الفراشة نتيجة استخدام البرنامج التقليدي.

كما يتضح من جدول (٨) وجود فروق داله احصائيا عند مستوي معنويه ٠,٠٥ في إختبار التحصيل المعرفي للمحتوى النظري لمقرر سباحة ٢ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٣٢,٥) وبلغت نسبة التحسن (٤٦%) مما يشير الي ان الطريقة التقليدية ذات نتائج ايجابية في تعلم الجانب النظري لمقرر سباحة ٢.

ويرجع الباحث هذا التحسن الي ان إستخدام الطريقة التقليدية لها تأثير فعال في كثير من الاحيان ولكن ليس بالشكل المرجوا بالنسبة للباحث كما أن هذا الاسلوب متبع منذ فترة طويلة وحقق نتائج على مدار فترة إستخدامه وأن للمعلم دور واضح في إنجاح البرنامج التقليدي.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الاول القائل: توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في المستوي المهاري لسباحة الفراشة والتحصيل المعرفي لمقرر سباحة ٢. وهذا ما أثبتته النتائج التي توصل اليها البحث.

جدول (٩) اختبار دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى مهارات سباحة الفراشة (ن = ٢٠)

م	المهارات	قبلي		بعدي		نسبة التحسن	قيمة (ت)
		س	ع	س	ع		
١	ضربات رجلين	٠,٨	٠,٥٢	٥,٩	١,٠٢	%٥٦	١٨,٨٥
٢	ضربات ذراعين	١,٣	٠,٧٣	١٠,٥	١,٢٧	%٦١	٢٥,٥٦

٣	التنفس	٠,٥	٠,٥١	٦,٢٥	٠,٨٥	%٦٣	٢٤
٤	توقيت	٠,٤٥	٠,٥١	٥,٤٥	٠,٨٢	%٥٥	١٩,٨
مجموع المهارات ٤٢		٣,٠٥	١,٣٩	٢٨,١	٢,٣٣	%٥٩	٣٤,٧٩

جدول (١٠) اختبار دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في إختبار التحصيل المعرفي (ن = ٢٠)

م	المتغير	قبلي		بعدي		نسبة التحسن	قيمة (ت)
		ع	س	ع	س		
١	إختبار التحصيل المعرفي	٨,١٥	١,٨	٤٦,٨	٢,١٤	%٦٩	٦٩,١٩

يتضح من خلال جدول (٩) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لدي أفراد المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج المقترح باستخدام البلاك بورد في الاختبار المهاري لسباحة الفراشة حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (١٨,٨٥ : ٢٥,٥٦) لجميع مهارات سباحة الفراشة وبلغت قيمة ت الكلية لسباحة الفراشة (٣٤,٧٩) وقد تراوحت نسبة التحسن ما بين (٥٥% : ٦٣%) لعناصر سباحة الفراشة وقد بلغ نسبة التحسن الكلية لمجموع المهارات (٥٩%) مما يشير الي تحسن مستوي المجموعة التجريبية في سباحة الفراشة نتيجة استخدام البرنامج المقترح.

كما يتضح من جدول (١٠) وجود فروق داله احصائياً عند مستوي معنويه ٠,٠٥ في إختبار التحصيل المعرفي للمحتوى النظري لمقرر سباحة ٢ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي إستخدمت البرنامج المقترح بإستخدام البلاك بورد حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٦٩,١٩) وبلغت نسبة التحسن (٦٩%) مما يشير الي أن البرنامج المقترح باستخدام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد لمقرر لسباحة ٢ له تأثير إيجابي وفعال في تعلم الجانب النظري لمقرر سباحة ٢ .

ويرجع الباحث هذا التقدم في مستوى تعلم الجانب العملي والنظري لمقرر سباحة ٢ إلي البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد حيث كان للبرنامج المقترح تأثير واضح وكبير علي تعلم سباحة الفراشة والتحصيل المعرفي لمقرر سباحة ٢ لدي المجموعة التجريبية ، كما ان هذا التحسن جاء نتيجة ان نموذج تصميم المقرر و عرضة كان مميز ومعد بشكل جيد علي موقع الجامعة حيث تم تزويد المجموعة التجريبية بكافة المعلومات المقروءة والمرئية والمسموعة عن الاداء الفني لسباحة الفراشة بجميع عناصره (وضع الجسم - ضربات الرجلين - ضربات الذراعين - التنفس - التوقيت) بشكل مفصل

وجميع موضوعات ووحدات مقرر سباحة ٢ بشكل واضح ولس و مفسر، كما ان حلقات النقاش داخل غرفة النقاشات ساهمت في خلق بيئة جديدة للتعلم للمجموعة التجريبية ساهمت بشكل كبير في إثراء موضوعات المقرر النظرية والعملية مما ادى بشكل كبير الي تحسن مستوى المجموعة التجريبية. وذلك يتحقق صحة الفرض الثاني القائل: توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في المستوي المهاري لسباحة الفراشة والتحصيل المعرفي لمقرر سباحة ٢. وهذا ما أثبتته النتائج التي توصل اليها البحث.

جدول (١١) اختبار دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والضابطة

في مستوى مهارات سباحة الفراشة (ن = ٤٠)

م	المهارات	الضابطة		التجريبية		فرق المتوسطات	قيمة (ت)
		ع	س	ع	س		
١	ضربات رجلين	٠,٨١	٣,٦٥	١,٠٢	٥,٩	٢,٢٥	٧,٧
٢	ضربات ذراعين	١,١	٧,٤	١,٢٧	١٠,٥	٣,١	٨,٢٣
٣	التنفس	٠,٦٨	٤,٥٥	٠,٨٥	٦,٢٥	١,٧	٦,٩٥
٤	توقيت	٠,٧٥	٣,٩٥	٠,٨٢	٥,٤٥	١,٥	٥,٩٨
	مجموع المهارات ٤٢	١,٦٦	١٩,٥٥	٢,٣٣	٢٨,١	٨,٥٥	١٣,٣١

جدول (١٢) اختبار دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعة التجريبية

والضابطة في اختبار التحصيل المعرفي (ن = ٤٠)

م	المتغير	الضابطة		التجريبية		فرق المتوسطات	قيمة (ت)
		ع	س	ع	س		
١	إختبار التحصيل المعرفي	٣٥,٠٥	٣,٦٧	٤٦,٨	٢,١٤	١١,٧٥	١٢,٣٤٧

يتضح من جدول (١١) وجود فروق داله احصائياً عند مستوي معنويه ٠,٠٥ بين متوسطي الاختبارين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاداء المهاري لسباحة الفراشة حيث تراوحت قيمه ت المحسوبة ما بين (٥,٩٨,٨,٢٣) وذلك في جميع عناصر سباحة الفراشة وبلغت قيمة ت الكلية لمجموع مهارات سباحة الفراشة (١٣,٣١) ولصالح المجموعة التجريبية التي إستخدمت البرنامج المقترح باستخدام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) وقد تراوحت فروق المتوسطات ما بين (٣,١-١,٥) درجة حيث جاء اعلي تقدم في ضربات الذراعين بفارق (٣,١) درجة ولصالح المجموعة التجريبية وجاء اقل تقدم في التوقيت بفارق (١,٥) درجة عن المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية وجاء إجمالي الفارق في المجموع الكلي للمهارات

العملية لسباحة الفراشة (٨,٥٥) درجة ولصالح المجموعة التجريبية مما يشير الي ان البرنامج المقترح باستخدام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) لمادة سباحة ٢ ذا نتائج إيجابية في تعلم مهارات سباحة الفراشة .

كما يتضح من جدول (١٢) وجود فروق داله احصائياً عند مستوي معنويه ٠,٠٥ في إختبار التحصيل المعرفي للمحتوي النظري لمقرر سباحة ٢ بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (١٢,٣٤) وبلغ فروق المتوسطات بين المجموعة التجريبية والضابطة الي (١١,٧٥) درجة ولصالح المجموعة التجريبية مما يشير الي أن البرنامج المقترح باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) كان له تأثير إيجابي وفعال في تعلم الجانب المعرفي لمقرر سباحة ٢.

ويرجع الباحث هذا التقدم الي التصميم الجيد للمحتوي النظري والعملية والمتابعة المستمرة من الباحث والذي أدى إلى تحقيق اقصي الاستفادة من المقرر المقدم علي نظام ادارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) وهذا ما أكد عليه افراد المجموعة التجريبية من ان التعلم بالطريقة الجديدة ساعد في توفير الفرصة للتركيز على المحتوى مقارنةً بالتشتت الذي يتعرضوا له في التدريس التقليدي كذلك الدور الفعال للاختبار الإلكتروني والمصادر الاضافية في دعم عملية التعلم.

كما يرجع الباحث هذه النتيجة الي سهولة التعامل مع المحتوى المصمم حيث لا يتطلب استخدامه مهارات سابقة، كما لا تتطلب مهارات استخدامه أجادة استخدام تطبيقات اخرى وذلك لسهولة واجهة الاستخدام في التطبيق، كما ان الطلاب تعلموا من خلال التدريس المباشر وتطبيق البيئة التفاعلية الجديدة من بيئات افتراضية مما اثرى عملية التعلم وهذا انعكس علي نتيجة الاختبار المهاري لسباحة الفراشة والاختبار التحصيلي الإلكتروني لمقرر سباحة ٢.

كما يرى الباحث بان استخدام البرنامج المقترح حقق للمجموعة التجريبية مبدأ التعلم الذاتي حيث ساعد على اتاحة الفرصة للمتعلمين علي توجيه انفسهم ذاتياً وان لديهم الحرية في اختيار المحتوى الذي يريدوا ان يشاهدوه وان لديهم القدرة علي تشغيله اكثر من مرة طبقاً لمبدأ الفروق الفردية ، كما ساعد علي زيادة نشاط الطلاب وزيادة فاعليتهم اذ يقوموا بعدة أنشطة تعليمية مختلفة أثناء دراسة المحتوى المقترح ، كما أن الطالب يبتعد عن الروتين ويدرس في اي وقت سواء وقت المحاضرة او المنزل كما تزيد مهارات التفكير لدي الطالب وتشجعهم علي التفاعل الاجتماعي بين الطلاب .

كما أكد الباحث على كون الطريقة التقليدية فعالة أيضاً في تعلم الطلاب الجوانب العملية والنظرية لمقرر سباحة ٢ إلا أن التقدم كان بشكل أفضل للمجموعة التجريبية نظراً لما يتميز به المقرر المقترح

باستخدام (البلاك بورد) ولقد أشارت النتائج أيضا إلى الأثر الفعال للتعلم باستخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد ومدى فائدته في زيادة معرفة الطلاب بالمتطلبات الدراسية المهارية ونقل قدراتهم المعرفية والتحصيلية وتمييزها، واتفق مع ما توصل اليه الباحث من نتائج كل من فوزية عبد الرحمن (١١) ، وريم عبد الرحمن (٧) في كون استخدام البلاك بورد في التعليم ذو تأثير فعال وواضح علي التعلم وتحسين المستوي التحصيلي.

كما اتفق مع راي الباحث تامر جرار وسميرة عرابي (٥) في ان استخدام التكنولوجيا في تدريس الجانب العملي للسباحة لها أثر فعال على مستوى الطلاب في السباحة وهذا أدي بدوره إلي تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في إختبار الجانب المهاري والمعرفي لمقرر سباحة ٢ .

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث القائل : توجد فروق دالة إحصائية في القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة مستوى سباحة الفراشة والتحصيل المعرفي لمقرر سباحة ٢ ولصالح المجموعة التجريبية . وهذا ما أثبتته النتائج التي توصل اليها البحث

جدول (١٣) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاهات المجموعة التجريبية

نحو استخدام البلاك بورد (ن = ٤٠)

المجموعة التجريبية			المتغير
الوسيط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١٥٥	١٢,١٣	١٥٦,٩٢	اتجاهات الطلاب (درجة)

يتضح من جدول (١٣) أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في قياس اتجاهاتهم نحو استخدام ادارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) في دراسة مقرر السباحة بلغ متوسطة الحسابي (١٥٦,٩٢) درجة وبلغ قيمة الوسيط (١٥٥) درجة وهذا يدل على ان إتجاهات المجموعة التجريبية نحو إستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد في التعلم كانت إيجابية مرتفعة وان عملية التعلم قد ساعدت المجموعة التجريبية بشكل أفضل في تعلمهم وزيادة تحصيلهم.

ويرجع الباحث هذا الانطباع نتيجة الاعداد الجيد والمميز للمحتوي التعليمي علي موقع الجامعة كما أن المجموعة التجريبية تفاعلت وبشكل جيد نحو استخدام المحتوى المصمم حيث يعتقد الطالب أن المعلومات التي وفرت له كانت كافية وان الطالب ابدى رغبة حقيقية في دراسة مقررات اخرى بنفس الطريقة (البلاك بورد).

كما لاحظ الباحث ان هناك مرونة ايجابية عالية لدي افراد المجموعة التجريبية في تقبل الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال التعلم الإلكتروني كما وجد ان للطلبة معرفة جيدة باستخدام شبكة المعلومات الإلكترونية.

واتفق مع رأي الباحث هريز فلد ، وولكر بوتال (٢٠١١) (١٣) Heirds field, Walker , Tambyah & Beutel ودراسة ريم عبد الرحمن (٧) في ان الاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) ايجابي لدي المتعلمين

ومما سبق يتحقق صحة الفرض الرابع القائل: اتجاهات الطلاب ايجابية نحو استخدام و تفعيل نظام ادارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) . وهذا ما أثبتته النتائج التي توصل اليها البحث.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية :

١- البرنامج المقترح باستخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) له تأثير إيجابي على مستوى الاختبار المهاري للمجموعة التجريبية وتحسين مستوي التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية قيد البحث في مقرر سباحة ٢.

٢- الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي والنموذج العملي) ساهمت في تحسين الجانب المهاري والتحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة في مقرر سباحة ٢.

٣- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج المقترح على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح باستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) علي تعلم الجانب المهاري وتحسين الجانب المعرفي لمقرر سباحة ٢.

٤- اتجاهات الطلاب كانت ايجابية نحو استخدام البلاك بورد.

التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث والاستنتاجات التي توصل إليها، ويوصى الباحث بما يلي

١- تشجيع وتدريب اعضاء هيئة التدريس على استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) لما ثبت من فاعليته.

٢- تفعيل استخدام نظام ادارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد) على جميع المقررات بقسم التربية البدنية) حيث ثبت وجود أثر ايجابي لدي الطلاب نتيجة استخدامه.

- ٣- عقد دورات تعريفية للطلاب عن طريقة استخدام البلاك بورد .
- ٤- تشجيع اي طريقة تعليم جديدة يكون للمتعلم دور إيجابي فيها .
- ٥- ضرورة قيام المؤسسات التعليمية بتوفير المزيد من معامل الحاسب الالي بالكليات ودعمها بالإنترنت.
- ٦- اجراء المزيد من الابحاث علي استخدام البلاك بورد في التعليم للتأكد من فاعليتها ومعوقات استخدامها

المراجع

- ١- أحمد خضر (٢٠١٧): دليل استخدام الطلاب لنظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد، جامعة حائل.
- ٢- أحمد سالم (٢٠٠٦): تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني ط ١ ، الرياض، مكتبة ابن راشد.
- ٣- التميمي عبدالله عبد المؤمن (٢٠١٠) : الاستاذ الجامعي ودوره في ظل التعلم الإلكتروني ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الثالث لمركز زين للتعلم الإلكتروني ، دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة جامعة البحرين المنامة .
- ٤- الصالح بدر عبدالله (٢٠٠٧) : التعليم الجامعي الافتراضي ، دراسة مقارنة لجامعات عربية واجنبية افتراضية مختارة، مجلة كلية المعلمين ، وكالة وزارة التعليم العالي لكليات المعلمين.
- ٥- تامر جرار، سميرة عرابي (٢٠١٠) : أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات علي المخرجات التعليمية في سباحة الزحف علي الظهر لطلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الاردنية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) ، مجلد ٢٤ (٥)
- ٦- جواد كاظم النجار (٢٠١٠): تحسين جودة التعليم باستخدام نظام Blackboard نظام التعلم الإلكتروني، مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- ٧- ريم عبدالرحمن المبارك(٢٠١٧): أثر اختلاف نمط التعلم المستخدم في تدريس المقررات بنظام ادارة التعلم (البلاك بورد) علي التحصيل المعرفي لطالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن واتجاهاتهن نحوه ،مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، عدد (٢٦) ، ص ٥٢ - ٨٢
- ٨- سلوي السعيد عبد الكريم (٢٠١١): دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة المحتوى الرقمي للبرامج الاكاديمية ، ورقة مقدمة الي المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد ، المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض.
- ٩- عبد المهدي علي الجراح ٢٠١١: إتجاهات طلبة الجامعة الاردنية نحو إستخدام برمجية البلاك بورد (Black board) في تعلمهم ، كلية العلوم التربوية ،الجامعة الاردنية ، المجلد ٣٨ ، ملحق ٤ .
- ١٠- عثمان الشحات، أماني عوض (٢٠٠٨) : تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ، دمياط، مكتبة نانسى.
- فوزية عبد الرحمن الغامدي (٢٠١١): أثر تطبيق التعلم المدمج باستخدام نظام ادارة التعلم بلاك بورد علي تحصيل طالبات مقرر انتاج واستخدام الوسائل التعليمية بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود ، كلية